

الباب الثالث

منهج البحث

الفصل الأول : نوع البحث

هذا البحث بحث ميداني أو بحث يرتبط ارتباطاً مباشراً بقاء البحث وباستخدام الطريقة الوصفية النوعية و مع نهج دراسة الحالة ، وفقاً لسوجيونو (Sugiyono، ٢٠١٤) البحث الوصفي بحث يوجه الباحث لاستكشاف المواقف الاجتماعية وتصويرها شامل وعميق تام. و البحث النوعي نوع من البحث ذي صلة بفهم الظواهر الاجتماعية حيث لا يتم تحليل بيانات البحث من خلال الإجراءات الإحصائية ولكن يتم تحليل البيانات بشكل استقرائي. و في حين أن دراسة الحالة هي أن يجري الباحث استكشافاً متعمقاً لبرنامج أو حدث أو عملية أو نشاط ضد شخص واحد أو أكثر. الحالة مرتبطة بالوقت والنشاط ويقوم الباحث بجمع البيانات باستخدام إجراءات جمع البيانات المختلفة وفي وقت مستمر.

وبذلك البيانات ونتائج هذا البحث شرحها وطورها الباحث باستخدام اللغة الوصفية من نفسه. وسيبحث البحث بشكل أعمق عن دوافع تعلم طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) كنداري ، لمشاركتهم في تعليم المحادثة عبر الإنترنت في جائحة كوفيد-١٩ . ومبحثه طلاب المستوى ٤ (الرابع) من شعبة تدريس اللغة العربية.

الفصل الثاني : الحدود المكانية و الزمانية

١. الحدود المكانية

جرى هذا البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) كنداري التي تقع

في الشارع سلطان قيم الدين، رقم. ١٧، باروجا، مدينة كنداري ، سولاويسي الجنوبية

الشرقية ٩٣٥٦٣. و يجري بالمقابلات المباشرة والدرشة عبر واتساب بسبب وباء

كوفيد-١٩.

٢. الحدود الزمانية

تم هذا البحث حوالي شهرين من أغسطس و سبتمبر ٢٠٢١ م.

الفصل الثالث : أنواع البيانات ومصادرها

١. أنواع البيانات

نوع البيانات المستخدم في هذا البحث نوعين وهما:

أ. البيانات الأساسية

هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من مصدر البيانات الأول في

موقع البحث أو كائن البحث. كانت البيانات الأساسية التي استخدمها الباحث

في هذا البحث عبارة عن *cross section* أي مقطع عرضي (أخذ البيانات في وقت

معين) وتم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان و الملاحظة والمقابلات مع محاضر دورة المحادثة ٤ وطلاب المستوى الرابع من شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كنداري. ومع ذلك ، نظرًا لحالة جائحة كوفيد-١٩ ، لا يمكن إجراء البحث مباشرة في الميدان، حتى يتم إجراء البحث عبر الإنترنت.

ب. البيانات الثانوية

هي البيانات التي جمعها الباحث مباشرة كالدعم من المصدر الأول. ويمكن القول أنها البيانات المرتبة في شكل الوثائق (Sumadi Suryabrata ، ١٩٨٧). في هذا البحث، البيانات الثانوية المقصودة هي الوثائق والمواقع الإلكترونية والكتب والمجلات والبيانات التي تؤخذ من محاضرات عبر الإنترنت.

٢. مصادر البيانات

في هذا البحث ينقسم مصدر البيانات إلى قسمين ، وهما:

أ. البيانات الميدانية كبيانات أساسية وهي البيانات التي أخذت من الملاحظات الميدانية، وكذلك المقابلات من المخبرين ، وهم محاضر المحادثة ٤ ، و ٧ طلاب المستوى الرابع من شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

ب. البيانات المكتبية ، كبيانات ثانوية ، وهي البيانات أُخذت من الكتب والمجلات والمقالات والوثائق ذات الصلة بهذا البحث.

الفصل الرابع : أسلوب جمع البيانات

لجمع البيانات اللازمة للمواد في هذا البحث، يستخدم الباحث الخطوات التالية:

١. الملاحظة

هي أسلوب من أساليب جمع البيانات في البحث ، ومعظم التركيز على البحث المهم التفاهم والقدرة على جعل معنى واقعات أو ظواهر تجب دراستها (Sudarwan Darmin ، ٢٠٠٢).

في هذا البحث ، أجرى الباحث ملاحظة تشاركية (*participatory observation*) ، أي الباحث كالملاحظ يشارك في الأنشطة الجارية، وفي هذه الحالة ، تعليم المحادثة ٤ (الرابع) عبر الإنترنت للمستوى الرابع للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري. وبالتالي كذلك أصبح الباحث هنا طالبًا أو موضعا في هذا البحث، بحيث يمكن الباحث إجراء ملاحظات مباشرة متعمقة لدوافع تعلم الطلاب في تعليم المحادثة عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد-١٩ و العوامل التي تؤثر في تلك الدوافع و كذلك الجهود التي بذلها محاضر تعليم المحادثة لترقية دوافعهم.

٢. المقابلة

المقابلة عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث مع سؤال وجواب وجهاً لوجه بين الباحث والمخبر باستخدام أداة المقابلة (Sugiyono ، ٢٠١٤). هذا الأسلوب يستخدم للحصول على البيانات المتعلقة بصياغة المشكلات التي سيتم البحث عنها. وتنفيذها بطريقة المقابلة الموجهة (*guided interview*) التي أجريت بشكل فردي. تم إجراء المقابلة من قبل الجهات ذات صلة ، وهم محاضر المحادثة ٤ (الرابع) عبر الإنترنت للمستوى الرابع حول دورة التعليم للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وطلاب الفصل أ (A) و ب (B) المشاركون فيها بعدد ٦ أنفار كعينة ، للحصول على البيانات المقصودة حول دوافع تعلم الطلاب في تعليم المحادثة عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد-١٩ و العوامل التي تؤثر في تلك الدوافع و كذلك الجهود التي بذلها محاضر تعليم المحادثة لترقية دوافعهم..

٣. التوثيق

التوثيق سجل أو ذاكرة للأحداث الماضية ، وسيكون البحث أكثر ثقة بدعم هذه الوثائق ، وتتمثل مهمتها في الدعم واستكمال البيانات الأساسية التي تم الحصول عليها ، وسيتم استخدام البيانات من هذه الوثائق كبيانات ثانوية بعد الملاحظات والمقابلة (M Burhan Bungin ، ٢٠٠٩). و يكون أسلوب التوثيق في هذا البحث على شكل

صور يستخدمها الباحث للعثور على البيانات المتعلقة بدوافع تعلم الطلاب في تعليم المحادثة عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد-١٩ و العوامل التي تؤثر في تلك الدوافع و كذلك الجهود التي بذلها محاضر تعليم المحادثة لترقية دوافعهم. وتؤخذ هذه الوثائق من تعليم المحادثة عبر الإنترنت طلابه و محاضره.

الفصل الخامس : طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات عملية لتبسيط البيانات في شكل أسهل لقراءته وتعبير عنه. وفقاً لسوجيونو (Sugiyono، ٢٠١٤) ، تحليل البيانات عملية البحث عن البيانات التي تحصل من المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق وترتيبها بشكل منهجي، من خلال تنظيم البيانات في فئات ، ووصفها في وحدات، وإجراء التوليف ، وتجميعها في أنماط ، واختيار منها المهم وما سيتم دراستها ، وصنع استنتاجاتها بحيث يسهل فهمها للنفس والآخرين. وطريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث ، مناسبة بما قالها سوجيونو

(Sugiyono، ٢٠١٤) كما يلي:

١. جمع البيانات، وهي عملية جمع كافة البيانات المتعلقة بالبحث موضوعية كما هي

نتائج الملاحظات و بيانات من المقابلات التي أجرى الباحث مع المخبرين أو

المشاركين ذوي الصلة وكذلك توثيق الأنشطة المتعلقة بموضوع البحث.

٢. تخفيض البيانات أي عملية التلخيص، واختيار الأشياء الأساسية ، و التركيز على الأشياء المهمة للبيانات التي تم الحصول عليها في الميدان. لأن البيانات المدركة كثيرة ، فعملية تقليل البيانات ضرورية لتحديد البيانات التي سيتم أخذها وأيها سيتم تجاهلها. ستسهل هذه العملية على الباحث للقيام بمزيد من جمع البيانات المتعلقة بمشكلات البحث.

٣. عرض البيانات أي عرضها في شكل الأوصاف . وهذا سيسهل على الباحث فهم ما حدث ، والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما فهمه.

٤. تلخيص البيانات (*Conclusion drawing*)، أي جمع والتحقق منها. لا تزال الاستنتاجات الأولية المعبرة عنها مؤقتة سوف تتغير إن لم يتم العثور على الدليل القوي يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك ، إذا كانت البيانات المقدمة في المرحلة الأولى مدعومة بالأدلة الصحيحة والمتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات ، فإن الاستنتاجات المطروحة استنتاجات موثوقة.

الفصل السادس : اختبار صحة البيانات

التثليث، أي عرض صحة البيانات باستخدام شيء آخر غير البيانات الموجودة لغرض التحقق. ثم البيانات الموجودة تُصَفَّى مرةً أخرى وتُختَبَر جِدواها للحصول على نتائج

البيانات الصحيحة والموثوقة. في اختبار صحة البيانات فيستخدم الباحث التثليث على

النحو التالي:

١. تثليث المصدر ، أي الحصول على البيانات من مصادر مختلفة بنفس الطريقة.
٢. تثليث الوقت ، أي الحصول على البيانات عن طريقة عملية التحقق منها بطريقة المقابلة أو الملاحظة أو بطريقة أخرى في وقت أو مواقع مختلفة.
٣. تثليث الأسلوب، أي اختبار البيانات التي يتم إجراؤها عن طريقة فحص البيانات لنفس المصدر بأساليب مختلف.

